

## أحكام النون الساكنة والتنوين (الإظهار الحلقى)

- ❖ النون الساكنة والتنوين انفردت بأحكام خاصة دون باقي حروف التوسط .
- ❖ **حروف التوسط** : هي حروف مجموعة في كلمة ( لن عمر ) وتخرج بكيفية الصوت المجهور المتوسط بين كمال الشدة وكمال الرخاوة ، فالصوت فيها لا يستمر انحباسه كالحروف الشديدة ولا يجري جريانا تاما كالحروف الرخوة ولكن يوجد لديها فتحة ينفذ منها الصوت .
- ❖ **علامة ضبط هذه المخارج**
- أن يجري الصوت فيها عقب احتباساً موجوداً في موضع التصادم فيجري فيها الصوت جرياناً ضئيلاً ثم ينقطع لا إرادياً فيكون زمن التوسط هو عبارة عن مجموع زمن الاحتباس اللاإرادي مع زمن الجريان أيضاً اللاإرادي .
- ❖ **مخرج الميم والنون الساكنة**

### ✓ سبب انفرد الميم والنون الساكنة بأحكام خاصة دون باقي حروف التوسط

- إن الجزء الشديد الذي احتبس فيه الصوت يقع في عضو مستقل عن الجزء الرخو الذي يجري فيه الصوت، فيقع الجزء اللساني في النون داخل التجويف الفموي بينما يقع الجزء الشفوي في الميم في الشفتين ويقع الجزء الرخو للحرفين في التجويف الخيشومي أو الأنفي وهو ما يعرف باسم الخيشوم .
- الخيشوم هو يجري فيه الصوت بدون انقطاع وهو ما يعرف باسم الغنة ، وهذا المخرج مخرج مقدر لا يعاق الصوت فيه لأنه لا يوجد لديه تصادم طرفي عضوي نطق .

### ❖ النون الساكنة والتنوين

- التنوين فهو يلحق بالنون الساكنة ويسري عليه كل ما يسري على النون الساكنة من أحكام لأن التنوين هو عبارة عن نون ساكنة تلفظ ولا تكتب ويعبر عنها في الخط بتكرار الحركة .

### ✓ تعريف التنوين

- لغة هو التصويت .
- اصطلاحاً هو نون ساكنة زائدة تلحق أخر الأسماء وصلاً ولفظاً وتفارقه وقفاً وخطاً وكانت العرب تلحق بالأسماء النكرة نوناً ويسمونه تنوين .

### ✓ تعريف النون الساكنة

- هي نون ساكنة سكونها أصلي تثبت في اللفظ والخط وفي الوصل والوقف وتأتي في الأسماء والأفعال والحروف وتأتي متوسطة أو متطرفة .
- ونخرج من هذا التعريف كل نون متحركة سواء بالفتح أو الكسر أو الضم و النون المشددة والنون المتحركة بحركة عارضة .

## ❖ الفرق بين النون الساكنة والتنوين

- ✓ **أولاً /** النون الساكنة هي حرف من حروف الهجاء، قد تكون أصلية أو تكون زائدة بينما التنوين فلا يكون إلا زائد عن بنية الكلمة يمكن أن تستغنى عنه وتستقيم الكلمة بدونه.
- ✓ **ثانياً /** النون الساكنة تكون متوسطة أو متطرفة، أما التنوين لا يأتي إلا متطرفاً في آخر الكلمة.
- ✓ **ثالثاً /** النون الساكنة توجد في الأسماء والأفعال والحروف، أما التنوين يوجد في الأسماء فقط.

- الاختلاف في الفعلين الموجودين في سورة يوسف وسورة العلق ( **ليكونا من الصاغرين** – **ليسفعنا بالناصية** ) انتهى الفعل بنون ساكنة شبيهة بالتنوين وليس تنويناً فهي تشبه التنوين في الخط ولكن شبيهة في النون الساكنة باتصالها بالفعل وسميت نون ساكنة ملحقة بالتنوين السبب في ذلك أن العرب في زمن القرآن كانوا يعاملون نون التوكيد الخفيفة معاملة تنوين النصب وعندما نزلت هذه الآيات كتبها رسول صلى الله عليه وسلم بهذا الشكل على هيئة تنوين النصب والوقوف عليها بالألف.

### مقارنة بين النون الساكنة والتنوين

التنوين	النون الساكنة
زائدة في الكلمة	أصلية في الكلمة أو زائدة
متطرفة فقط	تقع متوسطة أو متطرفة
في الأسماء فقط	في الأسماء والأفعال والحروف
ثابتة وصلًا ولفظًا وساقطة وقفًا وخطًا	ثابتة لفظًا وخطًا ووصلًا ووقفًا

- ✓ **رابعاً /** النون الساكنة ثابتة في اللفظ والخط، أما التنوين يثبت في اللفظ دون الخط، ويرسم فيه الاسم المنون بالنصب على هيئة ألف مسبوقه بتنوين الفتح .

### ✓ حالات شاذة عند الوقوف على التنوين بالفتح ....

- تاء التأنيث، فعند الوقوف نقف عليها بالهاء.
- الهمزة المتطرفة وقبلها ألف فنضع التنوين على الهمزة وليس لها ألف مثل كلمة ( دعاء ) .
- الهمزة المتطرفة فوق ألف مثل كلمة ( ملجأ ) لا نضع لها ألف .
- فيعني ذلك أن التنوين بالفتح لا بد أن يصحبه ألف في نهاية الكلمة، وعندما نقف عليه نقف بمد العوض عن التنوين بمقدار حركتين

### الخلاصة : متى لا تُكتب الألف مع تنوين النصب (الفتح) ؟

1. مع تاء التأنيث
  2. مع الهمزة المتطرفة التي يسبقها ألف
  3. مع الهمزة المكتوبة فوق الألف وذلك بسبب كراهة توالي الألفات فوق الكلمة .
- ✓ **خامساً /** النون الساكنة ثابتة في الوصل والوقف، أما التنوين فهو ثابت في الوصل دون الوقف.

## ❖ أحكام النون الساكنة والتنوين

هم أربعة أحكام ( الإظهار الحلقى - الإدغام - الإقلاب - الإخفاء الحقيقي )

• **لِلنُّونِ إِِنْ تَسَكَّنْ وَلِلتَّنْوِينِ أَرْبَعُ أَحْكَامٍ فَخُذْ تَبْيِينِي**

### ❖ الإظهار الحلقى :

- تعريفه **لغة:** الفصل والبيان.
- **اصطلاحاً:** هو الاعتماد على مخرج النون بكيفية الصوت المجهور المتوسط بين كمال الشدة وكمال الرخاوة، فينقطع صوت النون لا إرادياً بعد جريان ضئيل، فلا يكون للغنة أثراً ظاهراً في السمع.

### ✓ حروف الإظهار الحلقى هي ستة:

( همزة، هاء، عين، حاء، غين، خاء )

- **فَالأَوَّلُ الإِظْهَارُ قَبْلَ أَحْرَفِ**
- **لِلْحَلْقِ سِتِّ رُتِبَتْ فَلتَعْرِفِ**
- **هُمَزٌ فَهَاءٌ ثُمَّ عَيْنٌ حَاءٌ**
- **مُهْمَلَتَانِ ثُمَّ غَيْنٌ خَاءٌ**

- كلمة مهملتان أي ليست عليها نقط أي غير منقوطة .

### ✓ سبب تسميت الإظهار الحلقى بهذا الاسم :

- **الإظهار :** أي أن يظهر النون والتنوين عند ملاقاتها بالحروف الستة من غير غنة ظاهرة للسمع .
- **حلقياً :** بسبب خروج الحروف الستة من الحلق فتخرج (الهمزة والهاء) من أقصى الحلق و(العين والحاء) من وسط الحلق ، و ( الغين والحاء ) من أدنى الحلق .
- يجب الإظهار إذا ما وقع بعد النون الساكنة والتنوين هذه الحروف الستة بسبب علاقة التباعد النسبي بينها وبين الحروف الستة الحلقية ، فمخرج النون يتباعد عن مخرج أقصى الحلق ووسط الحلق .
- أما أدنى الحلق فيه اختلاف لذلك حكم الإظهار لم ينفق عليه العلماء مع الحروف الستة ولكن اتفقوا مع أربع حروف ( الهمزة والهاء والعين والحاء ) واختلفوا مع حرفين ( الغين والحاء ) بسبب أن حرفي أدنى الحلق قريبة من حروف أقصى اللسان ( القاف والكاف ) التي حكمها الإخفاء وقد أخفاها العلماء عند النون الساكنة والتنوين .

### ✓ علامة الإظهار الحلقى في المصحف :

وضع رأس الحاء الصغيرة على النون الساكنة ، وعلامة التنوين تكون علامة الفتح والكسر متراكبتين أما في علامة الضم فتكون ضم واحدة وعليها نصف دائرة .

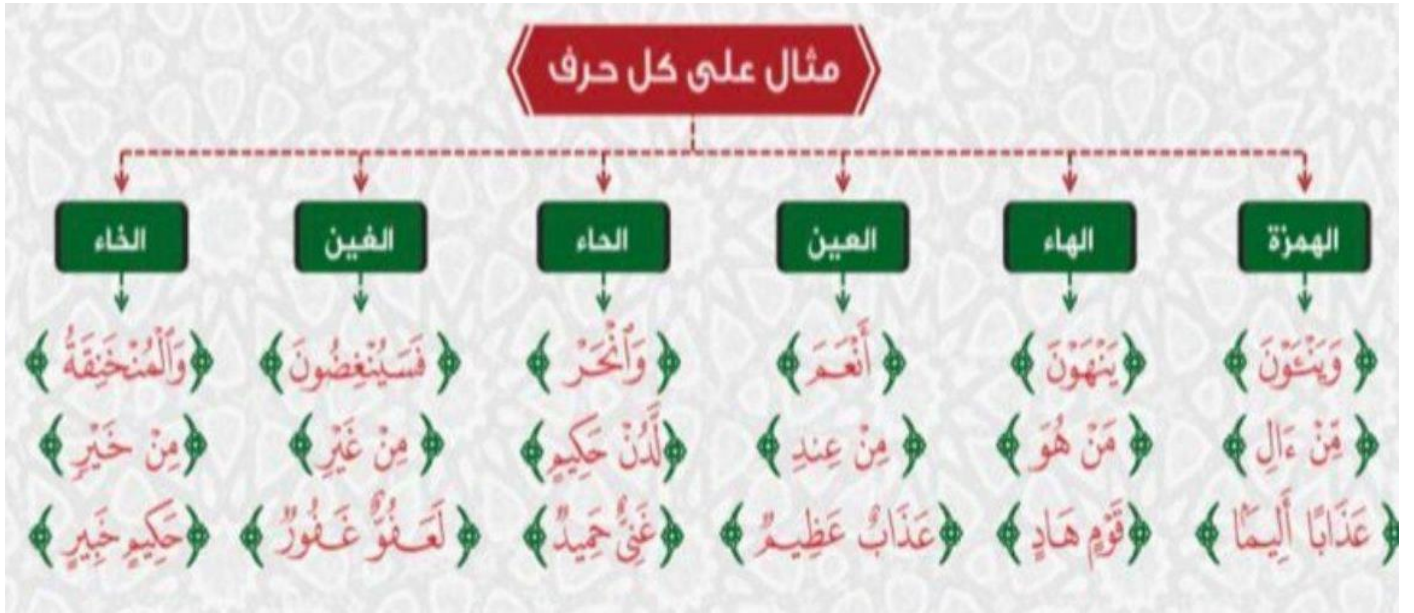
### ✓ نطق الإظهار الحلقى

لا بد أن نبين النون بدون مبالغة ولا قلقلة ولا يكون بينها وبين الحرف الآتي أو الآتي بعدها سكت ولا غنة ظاهرة .

## ✓ ثمرة إظهار النون الساكنة والتنوين مع حروف الحلق

- أن يكون البيان للجزء اللساني ويقبل البيان للجزء الخيشومي ، وبالتالي لا تتعدم الغنة مع الإظهار الحلقى لأن الغنة من أساس مخرج النون وهي التي تكسب النون صوت مسموع فهي لا تعدم ولكن تكون غير ظاهرة في السمع .
- كل نون ساكنة أو تنوين وكان حكمها الإظهار بغض النظر عن سبب إظهارها أو اسمه فتكون الغنة التابعة له هي غنة ناقصة بسبب عدم بيانها أو ظهورها أو عدم أخذ الزمن الكافي لكمالها .
- كل نون متحركة بحركة أصلية أو عارضة فإن غنتها أنقص من غنة النون الساكنة ، فحكم النون الساكنة المظهرة هي غنة ناقصة وأنقص منها النون المتحركة.

✓ حكم الإظهار يأتي في كلمة أو كلمتين بالنسبة للنون الساكنة، ولا يأتي إلا في كلمتين مع التنوين، لأن التنوين لا يأتي إلا متطرف .



أكاديمية حفيدات عائشة

المستوى الأول